

واشنطن على علم بتفاصيل المعركة ... وأنقرة ترفض التدخل في هجوم الموصل

الحرب على «داعش» : تحذيرات حقوقية من عمليات الانتقام الطائفية ... في تكريت



مقاتلون شيعية ضمن صفوف القوات المشاركة في الهجوم على تكريت

عواصم - وكالات: أعلن المتحدث باسم البيت الأبيض جوش ارنتس المسؤولين الأمريكيين على علم منذ بعض الوقت بالخطوة العسكرية للهجوم الذي يقوده الجيش العراقي لاستعادة مدينة تكريت من تنظيم الدولة الإسلامية (داعش). والساد ارتستت في ايجاز للصالحين ، بمشاركة فصائل عراقية من جميع المذاهب في الهجوم بشكل يتواءم مع الخطاب السياسي والتموجحات التي عبر عنها رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، فيما يتعلق بتوسيع المشاركة الشعبية لتتبع جميع مكونات المجتمع العراقي.

واعاد ارتستت التذكير بحرص الولايات المتحدة ودول التحالف على نجاح القيادة السياسية العراقية في جمع العراقيين وتوحيدهم وعدم

اضاف ان العملية «يجب الا تستخدم كحجة للتغطية على من يسعى لشن عمليات انتقام مذهبية قد تؤدي الى نسف النسيج الاجتماعي العراقي وتضعف قدرة القوات العراقية على مواجهة التهديدات التي يتعرض لها العراق». وكرر ارنتس القول ان الطيران الحربي الامريكى لا يشارك في عملية تكريت.

وبدأت القوات المسلحة العراقية يوم الاثنين الماضي هجومها هو الاكبر منذ بدء الحرب في يونيو الماضي لاستعادة محافظة صلاح الدين وعاصمتها تكريت من تنظيم الدولة الإسلامية بقوة مؤلفة من حوالي 30 الف مقاتل من الجيش والشرطة والحشد الشعبي وبعض العشائر. والارتت مشاركة ميليشيات عراقية في الهجوم ضمن الحشد الشعبي مخاوف من حصول عمليات انتقامية بحق المدنيين ما دفع بعدد من دول التحالف الدولي الى التاكيد على أهمية حماية المدنيين من أية اعمال انتقامية.

ويأتى قلق للمنظمين الحقوقيين -وصاحبه من رايتس ووتش والعلو

الدولة- في ضوء العملية العسكرية التي تشنها بغداد لاستعادة تكريت وفي سياق اتهامات من فصائل شيعية مسلحة لبعض السكان السنة بالتعاون مع التنظيم. وتكررت هيمون رايتس ووتش بأن كل القوانين الدولية الخاصة بالحرب تلزم جميع الأطراف المتقاتلة بأن تتخذ كل الاحتياطات المستطاعة للتقليل من الضرر الذي يلحق بالسكان المدنيين. وقالت للمنظمة الحقوقية إنها وثقت العديد من المذابح التي ارتكبتها الميليشيات وقوات الأطراف المتقاتلة منذ بدء استرداد الحكومة السيطرة على بلدات أخرى. من جهتها، حذرت العفو الدولية معاديهيقي بمدني تكريت والمناطق الحاذية لها من أعمال انتقامية، وأشارت المستشارة في المنظمة دوناتيللا روفيرا إلى أنه «عالميا ما نلت الميشتيات الشيعية عمليات انتقام ذات طبيعة مذهبية بحق السكان السنة الذين لم يتخطوا في الأعمال العدائية».

واضافت «نحن قلقون من احتمال الجوء إلى أعمال مماثلة ونصاعدها خلال العملية الجارية». وخلال الشهر الماضي شنت القوات العراقية مدعومة بفصائل مسلحة عملية واسعة الضمت -بحسب بغداد- إلى إنهاء وجود تنظيم الدولة بمحاذاتة ديالى شمال شرق العاصمة بغداد. وبعيد انتهاء العملية اتهمت فصائل شيعية بإعدام سبعين شخصا على الأقل من السنة في بلدة بروتية، بحسب ما افاد به ناجون تمكنوا من مغادرة البلدة. ودعت رايتس ووتش القوات الحكومية التي تأسر مقاتلين من التنظيم أو انصاره له إلى أن تنقل هؤلاء الأسرى على الفور إلى المنشآت الامنية التابعة لوزارة العدل للتقليل من مخاطر توقيع عقوبة الإعدام بإجراءات موجزة، وأعمال القتل الانتقامية، وغيرها من الانتهاكات». وقال المسؤول البارز في المنظمة جوستون إن «كل القادة في تكريت

الخمس ان بلاده ان تشارك العراق بشكل مباشر في اي هجوم عسكري لاستعادة مدينة الموصل من تنظيم الدولة الإسلامية. وتطلعت صحيفة حرييت عن اوغلو قوله في تصريحات ادلى بها لصحافيين برافقونه الى نيويورك «نحن سنتدعم هجوم الموصل ولتكتنا ان تشارك مباشرة في المعارك» في إشارة الى استعداد تركيا لتقديم الدعم اللوجستي وغيره الى العراق ولكن ليس القوات.

وحذر داود اوغلو من ان تركيا ستزد ان تعرضت لاي تهديد على ارضها. وقال «اذا كان هناك اي تهديد مباشر على تركيا فسترد فوراً. لدينا القدرة والقدرة على فعل ذلك».

واكد ان تركيا «تريد ان تتحصر المخاطر على حدودها مع سوريا والعراق» منددا على انه «لا تريد تهديدا ارقابيا على حدودنا».

وكان وزير الدفاع التركي عصمت يلماز أكد خلال زيارة الى بغداد الأربعاء دعم بلاده للعراق في الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية، وفي تدريب قواته وتجهيزها، وجاءت زيارة يلماز لبغداد غداة ارسال انقرة طائرتين عسكريتين محملتين بالمساعدات العسكرية للعراق. وقال مصدر عسكري في انقرة ان هذه المساعدات لا تشمل أسلحة.

الموصل معقل لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق، ولديها مكانة خاصة إذ أنها المدينة التي أعلن منها قائد التنظيم أبو بكر البغدادي «الخلافة الإسلامية».

وسيطر الجهاديون على الموصل في هجوم يونيو العام 2014 الذي انتهى بسيطرتهم على مناطق واسعة من البلاد. واثارت تصريحات سائلة ادلى بها مسؤولون اميركيون حول استعداد الجيش العراقي لشن هجوم في الموصل في ابريل او مايو استياء بغداد.

واكد الجنرال الاميركي جون كين منسق التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية الاثنين ان لا جدول زمني للهجوم الذي تستعد له القوات العراقية.

ورفضت تركيا ان تقوم بدور كبير في التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا، بل دعت الى وضع استراتيجية اوسع تتضمن الاعطحة بالانظام السوري.

نفذه «قومي» مناهض للتحالف بين البلدين

كوريا الجنوبية : هجوم بالسلاح الأبيض على السفير الأمريكي



السفير الاميركي اسيب بجروح متعارلة

في الحادث يون ميونغ-سون ان المهاجم «وقف على ذمة التحقيق ونحن نحاول معرفة دوافع هجومه». وفي مشاهد فيديو صورت فور وقوع الهجوم يظهر السفير يتم نقله على عجل خارج المبنى وهو يضع يده على خده الأيمن للدعي، فيما اليد الأخرى يظهر عليها جرح يترق أيضا.

والشادت كوريبا الشمالية بالهجوم معتبرة انه يشكل «قصاصة عادلا». وبعد ساعات على الهجوم، غنوتت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية «قصاص عادل للاميركيين اصحاب النزعة القتالية». واضافت انه «عمل مغاورة» ضد الوجود الاميركي في شبه الجزيرة الكورية.

ودانت رئيسة كوريا الجنوبية بارك غو-يون-هي الاعتداء معتبرة انه هجوم على التحالف العسكري بين البلدين. واعلنت في بيان ان «هذه الأفعال لا يمكن القبول بها لان ما حصل ليس اعتداء جسديا على السفير (مارك) لبيرت فحسب وإنما أيضا على التحالف بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة». وكانت بارك نفسها تعرضت لهجوم بالسلاح الأبيض في العام 2006 خلال حملة انتخابية وحكم على مهاجمها بالسجن عشر سنوات لادانته بمحاولة القتل.

وتكررت وزارة الخارجية ان السفارة الاميركية في كوريا الجنوبية تتعاون مع الشرطة المحلية مؤكدة ان السفير «تعرض لهجوم صباح الخميس في سيول «صاء الأربعاء في واشنطن» اثناء لقائه كلمة». واتضح عناصر أجهزة الامن وشرطيون على المهاجم الذي كان يرتدي الزي الكوري التقليدي وهاجم السفير وهو يهتف شعارا مناهضا للحرب ومؤيدا لاعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية.

سول - «وكالات» : اصيب السفير الاميركي في كوريا الجنوبية مارك لبيرت بجروح الخنيس طلعنا بالسكن حين هاجمته ناشط قومي معارض للتحالف العسكري بين بلاده والولايات المتحدة.

واتصل الرئيس باراك اوباما بالسفير لينتمي له «الشقاء العاجل»، على ما اعلنت المتحدة باسم مجلس الامن القومي برناديت ميهان. فيما نددت وزارة الخارجية «بشدة بعمل العنف».

وخضع الدبلوماسي لعملية جراحية ناجحة لمعالجة جرحين عميقين في خده ويده اليمنى وهو الآن في حالة مستقرة، على ما افاد الأطباء الجراحون. ومن المتوقع ان يفضي يومين او ثلاثة قيد المراقبة في المستشفى.

وقال كيك بوغ-سان المتحدث باسم المجلس الكوري للمصالحة والتعاون الذي نظم اللقاء انه كان يشارك في القطار حين «ظهر هذا الرجل فجأة من بين الجمهور عند بدء القطار. حاول البعض اعتراضه لكن كل شيء حصل بسرعة. اصيب السفير في وجهه ونقل الى المستشفى».

وكانت قتاة «واي تي إن» التلفزيونية الاخبارية نقلت في بادئ الامر عن مصدر في الشرطة وشهود عيان ان الرجل هاجم لبيرت بشفرة حلاقة.

واعلنت الشرطة ان المهاجم يدعى كيم جي-جونج وعمره 55 عاما وسبق ان ادين بتهمة رشق السفارة اليابانية في سيول بحجارة في العام 2010.

وقال قائد الشرطة المحلية لتلف التحقيق

تتحدث

وعن الوضع السوري اوضح « الأسد دمر بلاده للحفاظ على بقائه، وهو فاقد للشريعة، لكن أولويتنا محاربة داعش، وعلينا تعزيز القدرة للتوصل لحل سياسي في سوريا. وأن إزاحة الأسد ربما تحتاج لضغط عسكري».

السفارة الأمريكية

يحدث في فصل الصيف وقالت بيلمان لـ «كوتا» ان هناك فرصا كبيرة لن يقدمون طلبات تأشيرات دخول «فيزا» ان يحصلوا على مواعيد للمقابلة «خلال يومين على الاقل»، ونفت كل الاقاويل حول ان إجراءات الحصول على تأشيرات الدخول «فيزا» للسفر الى الولايات المتحدة تأخذ وقتا طويلا.

إقالة وزير الداخلية المصري

وعبدالواحد النوي وزيراً للثقافة. «ومحب الرفعي وزيراً للتربية والتعليم، وخالد رامي وزيراً السياحة، وهالة يوسف وزيرة للسكان. وأوضح محلب أنه تم تعيين محمد إبراهيم، وزير الداخلية، مستشاراً لمجلس الوزراء بدرجة نائب رئيس وزراء، مشيراً إلى أن التعديل استحدث أيضاً وزارة «التعليم الفني والتدريب»، كما تم فصل السكان عن وزارة الصحة.

هادي : الحوثيون

في منزله ثم انتقله إلى عدن جاء كلام هادي خلال لقائه باللجنة التحضيرية لقروع الحزب الوطني الشعبي للمحافظات الجنوبية، كما دعا الرئيس اليمني إلى نقل مقر الأمانة العامة لمؤتمر الحوار الوطني إلى عدن بعد أن اقتحمها مسلحون حوثيون في صنعاء، داعياً في الوقت نفسه إلى عدم الارتهاق بالانقلابيين.

وقف إطلاق

بعثة الأمم المتحدة لدعم في ليبيا» الذي يهدف إلى أن تركز «الجنة المقبلة من المفاوضات على تشكيل حكومة وحدة وطنية برئيس وزراء ونوابه». ومن المتوقع ان تشمل المفاوضات «التوافقات الأمنية» التي من شأنها ان «تمهد الطريق إلى وقف شامل لإطلاق النار» في ليبيا، مع الانسحاب المرحلي لكافة المجموعات المسلحة من المدن والأحياء السكنية، إضافة إلى «وضع تدابير خاصة بالأسلحة وبمراقبتها والآليات اللازمة للإشراف والتنفيذ»، مع «استكمال مسلسل إعداد الدستور داخل أجل واضح». إلى ذلك، أعلن في ليبيا عن وقف العمليات الجوية ثلاثة أيام من طرف واحد لتسهيل الحوار.

وكان الرجلان اجريا محادثات المرة الاولى في 23 يناير بعد وفاة الملك عبد الله. اذ شارك كيري في وفد بقيادة الرئيس الاميركي باراك اوباما التقى الملك سلمان بعد خمسة ايام على تسلمه السلطة.

وتخشي دول الخليج من التقارب بين الجمهورية الإسلامية والولايات المتحدة التي تسعى الى تقيد برنامج طهران النووي. ويهدف طمأنه حلفائه، قال كيري الأربعاء ان واشنطن لا تزال قلقة من محاولات ايران نشر نفوذها في المنطقة.

واضاف في حديث للصحافيين قبل مغادرته سويسرا الأربعاء : «في ما يتعلق بكل الاعتراضات التي ابدتها بلدان على الأنشطة الإيرانية في المنطقة تقضي الخطوة الأولى بمنع ايران من امتلاك سلاح نووي. ومن دون اتفاق ستتمكن ايران من المضي قدما في برنامجها النووي ونحن متأكدون من ذلك».

من جهة اوضح وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، خلال المؤتمر الصحافي الذي جمعه مع نظيره الاميركي، جون كيري، ان الاجتماع الذي ضم وزراء خارجية مجلس التعاون مع كيري ناقش الوضع اليمني، في ظل اتفاق دولي للرفض المطلق للانقلاب على الشرعي في اليمن، موضحاً ان «وزراء الخليج رفضوا الانقلاب واعلان ميليشيات الحوثي، والتأكيد على أهمية العملية السياسية باليمن وفق المبادرة الخليجية»، معلناً في الوقت ذاته موافقة بلاده على دعوة الرئيس اليمني لنقل الحوار إلى الرياض.

واكد ان وزراء الخليج يحثوا الملك النوي الإيراني مع كيري، وأن «السعودية تؤكد دعمها لجهود الدول الكبرى بالمحادثات مع إيران»، مشيراً إلى أن «كيري كان واضحاً بالتأكيد على ضرورة عدم امتلاك إيران أسلحة نووية»، موضحاً «عبرنا لكيري عن قلقنا من تدخل إيران في سوريا وليبنان واليمن والعراق»، موضحاً أن إيران تستولي على العراق ومشجعة للإرهاب، وأن «امن الخليج يبدأ بالحبولة دون حصول إيران على النووي».

وأوضح أنه «ناقشنا مع كيري جهود التحالف لمحاربة الإرهاب، مع تأكيد السعودية على أهمية الحملة الدولية لمحاربة داعش»، وأشار إلى أن «استمرار أزمة سوريا جعلها ملالاً للإرهاب بمباركة بشار الأسد، وينبغي إيجاد توازن عسكري على الأرض بسوريا عبر دعم المعارضة المعتدلة».

بدوره، قال كيري خلال المؤتمر إن «امن دبلوماسيينا في الخارج أولوية لنا، ولا يمكن إخافة الولايات المتحدة عبر تهديد دبلوماسيينا»، موضحاً «شراكتنا مع دول الخليج ضرورية جداً، وأن واشنطن تتطلع لعلاقة وثيقة مع الملك سلمان بن عبدالعزيز».

وحول النووي الإيراني شدد كيري على أن «التوصل لاتفاق مع إيران سيعزز عدم انتشار الأسلحة النووية، وأن سبب زيارتي للرياض إطلاع شركائنا الخليجيين على المفاوضات مع إيران»، مشيراً إلى أنه «حققنا بعض التقدم مع إيران، لكن هناك بعض العقبات»، وعلى إيران تقديم إجابات محددة قبل العودة للمفاوضات، ونحن ملتزمون بمعالجة القضايا مع إيران، بما فيها دعمها للإرهاب»، لافتاً إلى أن «إيران مازالت مسماة دولة ترعى الإرهاب».

وعن الأزمة اليمنية قال كيري «على الحوثيين الالتزام بالمبادرة الخليجية».

بقانون يقانون بشأن إنشاء الجهاز المركزي للتخطيط التنموي ، على أن يلحق بمجلس الوزراء ويشرف عليه وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ، وهو جهاز دائم ومتفرع للتخطيط ومتابعة الخطط السنوية يقوم بأعماله بصفة حيادية ومهنية ، ويختص بإعداد مقترح استراتيجية وخطط التنمية للدولة على المستوى الكلي والمستوى القطاعي، وإعداد مشروعات الخطط الإنمائية وبرامج الحكومة واعتمادها من مجلس الوزراء ، والإشراف على عملية تنفيذ الخطط والمتابعة الدقيقة لها بالتنسيق مع الوزارات والجهات الحكومية ، وإعداد الخطط القصيرة ومتوسطة المدى في ضوء الأهداف والسياسات الاستراتيجية والرؤية الوطنية للدولة ومتابعتها ونحديتها ، والعمل على تأسيس مركز متخصص في البلاد لتمكين الجهاز من وضع برنامج وطني تنفيذي لكل هدف استراتيجي وارد في خطة التنمية ، وتنفيذ البرامج التنموية والزام كافة أجهزة الدولة بتنفيذها.

الخالد : صاحب السمو

ودعا الى تأمين استراتيجية للتأهيل متناقعة مع اللجنة حماية لإبانتنا من الفكر المتطرف ، وتفعيل التعاون مع الأجهزة في الدول الشقيقة والصديقة التي لها تجارب مماثلة في مجال التأهيل ، مؤكدا ضرورة ألا ينحصر البرنامج داخل أسوار المؤسسات الإصلاحية ، والعمل على تأسيس مركز متخصص يعمل على محاربة الفكر المتطرف على مستوى المجتمع بأسره لتحقيق وحماية البناء من الغلو والتطرف. ة ممثلة بوزارة الداخلية

خطة أمريكية

وأكدت المصادر لجريدة «الحياة» للندنية أن المحادثات التي تجريها واشنطن مع حلفائها في مجلس التعاون الخليجي حول الملف النووي الإيراني، هي في «غالبيتها دفاعية وتطول تفاصيل المفاوضات مع إيران ، وإمكان تأمين مظلة نووية أمريكية لدول الخليج، لمحابتها من أي خطر نووي».

وستكون هذه المظلة، إذا ترجمت واقعا، مشابهة لتتي تؤمنها واشنطن لليابان وكوريا الجنوبية ودول الحلف الأطلسي، ولحماية تلك الدول من اعتداء نووي، من دون اضطرارها إلى تطوير قدرات ثرية.

وبعد ثلاثة أيام اجراها في مباحثات حول البرنامج النووي الإيراني في سويسرا، تدارس كيري في قاعدة الرياض العسكرية ، مع وزراء خارجية الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي ، السبل الضرورية لتعزيز القاتل ضد المجموعات المتطرفة في سوريا والعراق.

وجلس وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل الى جانب كيري خلال اللقاء بعد عودته من عملية جراحية اجراها في الولايات المتحدة.

وبعد انتهاء اللقاء، توجه كيري الى الدرعية في ضواحي الرياض حيث بدأ مباحثات مع خادام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

نواب : «المديونيات الصعبة»

الإسلامية ، وتحارب الربا». في هذا السياق أكد مقرر لجنة حماية الأموال العامة النائب سيف العزامي رفضه القاطع لاقترح اسقاط المديونيات الصعبة ، موضحا ان هذا الأمر ما هو إلا اقترح عرض على اللجنة التشريعية ، وهناك توجه نيابي كبير لرفضه.

وقال العازمي : لن نقبل بالاقترح وسوف نتصدى له ولكل من يريد التصرف بالمال العام لمصالح شخصية، منوها إلى أنه وبصفته مقررًا للجنة حماية الأموال العامة سيفقد ضد هذا الاقتراح ولن يسمح به. من جهته استنكر النائب محمد طنا موافقة اللجنة التشريعية على إلغاء غرامات التأخير للمديونيات الصعبة ، مؤكدا أنها «هي حق للدولة لا يجوز التنازل عنها ، فكيف يكون هذا الأمر بمباركة أعضاء مجلس الأمة ممثل الشعب الكويتي».

وقال طنا إنه كان الأولي باللجنة التشريعية النظر للقوانين التي تهم وتمس المواطن البسيط ، ومحاولة سن تشريعات ترفع الأعباء عن كاهله ، مع إلغاء الفاحش للأسعار وارتفاع الأراضي والإيجارات بوجود وزارة التجارة التي لا تستطيع الحماية للمواطن من الغلاء في كل شيء ، وكذلك وجود بعض المتطفلين ليس لهم هم في هذا البلد إلا المحافظة على ملياراتهم وفوقيتهم ، والتفوقة بين أبناء الشعب الكويت وضرب الوحدة الوطنية .

وطالب طنا نواب الأمة التصدي لهذا العيب بكل قوة داخل قاعة عبد الله السالم ، حفاظا واحتراما لسمهم بالمحافظة على مصالح الشعب وأمواله . في المقابل استغرب النائب عبد الحميد دشني الهجمة على تعديلات قانون المديونيات «دون فهم كامل وصحيح لها، متسائلا : «هل من الشرع ان اركب على منطري فائدة بقيمة 15 في المئة سنويا ان تاخر عن السداد» ، وشدد على ان هذا التعديلات من شأنها ان تنهي اخذ هذا الربا الفاحش من الدينين للمتضررين .

وقال دشني : من يقبل بتلك الفوائد الربوية الفاحشة على كامل عدين متضرر. امرنا الله بالصبر عليه لكن ميسرت. موضحا ان هذا الاقتراح بتعديل قانون المديونيات لن يكفل المال العام فلما واحدا ، بل يعيد الحق لاصحابه من خلال تسيل الأصول وإعطاء حق الدولة وما زاد عن ذلك يعطى لاصحابه ، وأبدى عن دهشته من موقف البعض «حيال قانون يوقف الرّبا» . متسائلا : «هل هؤلاء لا يؤمنون بأن المصدر الرئيسي للتشريع هي الشريعة الإسلامية ، وأن العدالة والمساواة هي أساس القيم والمبادئ التي نؤمن بها حيال التعامل مع جميع المواطنين».

واكد ان محل الاقتراح «من شأنه ان يوقف حلب هذه الأصول ، لصالح بعض المتطفلين» ، لافتا في الوقت نفسه إلى ان تلك التعديلات اقترت في المجلس للمبطل الذاتي ، لكن لايمثل المجلس لم يصادق عليها ، وجاء دور الاقتراح على جدول أعمال اللجنة التشريعية ، التي رأت انه يتماشى صحيح الشرع والدستور والقانون وللجنة المالية متابعة تفاصيله المالية .

في سياق آخر قدم النواب د. خليل عبد الله ود. عودة الرويعي وفصيل الدويسان ومحمد الجبري وفصيل الشايع اقتراما